

بيان بمناسبة إستشهاد فقيه الأمة الإسلامية الكبير الأخ المجاهد الشهيد الحاج #قاسم سليمانى و الأخ الحاج #جمال نأ إبراهيم التميمى (#أبى مهدي\_المهندس) وثلة من إخواننا المجاهدين



بسم الله القاصم الجبارين والمنتكبرين

"وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ . الأنفال. 39"

إن الأهداف الإلهية أهداف سامية تسعى لتحقيق الكمال والسعادة للبشرية وتحريرها من براثن العبودية لغير الله، وإخراجها من الظلمات إلى النور لتعيش حرة كريمة عزيزة، وهذه الأهداف لا تتحقق إلا بالجهاد والصمود والثبات والإستقامة على طريق الحق، والدفاع عن المظلومين والمستضعفين، وبذل الأرواح الطاهرة والنفوس الأبية.

لقد تلقينا صباح الجمعة السابع من جمادى الأولى 1441 الموافق 3 يناير 2020م، خبر إستشهاد فقيه الأمة الإسلامية الكبير قائد فيلق القدس الأخ المجاهد الفريق الحاج قاسم سليمانى ورفيقه في ساحة الجهاد والمقاومة الأخ المجاهد الحاج أبى مهدي المهندس و ثلة من مرافقيهم المجاهدين الأبطال رضوان الله عليهم، ليلتحقوا بقافلة الشهداء وتعانق أرواحهم الطاهرة عنان السماء ليكونوا مع موعد للقاء الله سبحانه و تعالى.

إننا في حزب الجاز نتقدم بأسمى آيات العزاء لفقدهم والتبريك لفوزهم بالشهادة إلى منقذ البشرية بقية الجاز في الأرض سيدنا ومولانا الإمام الحجة المهدي أروحنا لمقدمه الفداء، وإلى نائبه بالحق قائدنا وولي أمرنا الإمام آية الجاز العظمى السيد علي الخامنئي دام ظلّه العالی، ونتقدم بالعزاء والمواساة إلى جميع المقاومين والمجاهدين، والشعوب الحرة والمستضعفة، وخاصة أهالي الشهداء وذويهم ومحبيهم برحيل أعزائهم وانتقالهم إلى دار البقاء.

إننا في حزب الجاز نستنكر وبشدة هذا العمل الإرهابي الجبان والجريمة النكراء التي أقدم عليها الشيطان الأكبر (النظام الأمريكي) بإستهدافه قائد محور المقاومة الشهيد القائد الحاج قاسم سليمانی و نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي القائد الحاج أبي مهدي المهندس ومرافقيهم، حيث إستباح هذه الجريمة وبقصفا منشآت كئانب حزب الجاز في الحشد الشعبي الأراضي العراقية الأعراق الدولية، وخالفت بذلك الإتفاقات الأمنية المبرمة مع الحكومة العراقية.

لقد ظن النظام الأمريكي وعملاؤه في المنطقة بني سعود أنهم يقتلهم للمجاهدين وقادة المقاومة سيضعفون من عزيمتنا، وما علموا أننا لا نرهب الموت، فالموت لنا سعادة وكرامتنا من الجاز الشهادة، فالأمة التي أنجبت الشهيد الحاج قاسم سليمانی و الشهيد الحاج أبا مهدي المهندس وبقية القادة والشهداء ستزخر بأمثالهم الذين سيواصلون هذه المسيرة الإلهية المقدسة لمواجهة أمريكا (الشيطان الأكبر) حيث لن يقر لنا ولا لإخوتنا في محور المقاومة قرار إلا بالانتقام لدماء الشهداء وإخراج أمريكا من المنطقة وإزالة الكيان الصهيوني من الوجود، وإسقاط عرش بني سعود.

إننا ندعو شعبنا و شعوب المنطقة إلى تحمل المسؤولية، والتحلي بالوعي في هذه المرحلة الخطيرة، ومعرفة أن العدو الحقيقي هو أمريكا التي تريد إثارة الفوضى والحروب، وتسعى لإجبار شعوبنا للتطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل، وهي التي تدعم بني سعود المجرمين الذين يقتلون إشقاءنا في اليمن والعراق وسوريا والبحرين، ويقتلون شعبنا في الجزيرة العربية، وتزودهم بالتجهيزات العسكرية والأسلحة الفتاكة.

وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَلَا يَزَالُ لَهُمْ يَأْلَمُونَ  
كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا .

حزب اﻻﻫﺠﺎز

5 ﻳﻨﺎﻳﺮ 2020 م

9 ﺟﻤﺎﺩﻯ ﺍﻻﻭﻟﻰ 1441 هـ